

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقْعَطَاهُ إِقْعَاطًا أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيَاطِ
وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيَّ شَقٍّ عَلَيْهِ
وَيُقَالُ : أَقْعَطَنِي فُلَانٌ إِقْعَاطًا : إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ كَمَشَقَّةٍ فِي
أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ فِي قَصِيدَةِ طَائِيَّةٍ .
ق ن ف ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُنْفُطُ لُغَةٌ فِي الْقُنْفُذِ نَقْلًا لِإِمَامِ
النَّوَوِيِّ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاصٍ فِي الْمَشَارِقِ قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ . كَذَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
ق و ط .

الْقَوِطُ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ فِي مَعْنَى الْقَيْطِ وَلَا يَسُ بِمَصْدَرٍ اشْتُقَّ مِنْهُ
الْفِعْلُ لِأَنَّ لَفْظَهَا وَأَوْ وَلَفْظَا الْفِعْلِ يَاءٌ .
ق ي ط .

الْقَيْطُ : صَمِيمٌ الصَّيْفِ وَهُوَ حَاقٌ الصَّيْفِ . وَفِي الصَّحاحِ : حَرَارَةٌ
الصَّيْفِ . وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ النَّوْرِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ . ج : أَقْيَاطُ
وَقْيُوطُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ وَيُرْوَى لِرُؤُوبَةٍ :

إِنَّ لَهْمُ مِنْ وَقَعْنَا أَقْيَاطًا . . . وَنَارَ حَرَبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاطَا
وَعَمَلُهُ مُقَايَظَةٌ وَقْيَاطًا بِالْكَسْرِ وَقْيُوطًا بِالضَّمِّ وَهَذِهِ نَادِرَةٌ غَرِيبَةٌ
لِكَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصَادِرِ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَيَّ لَزَمَنِ الْقَيْطِ وَكَذَلِكَ
اسْتَأْجَرَهُ مُقَايَظَةٌ وَقْيَاطًا وَهُوَ مِنَ الْقَيْطِ كَمُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ .
وَقَالَ يَوْمَنَا أَيَّ اشْتَدَّ حَرُّهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ
الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ قَيْظًا أَيَّ فَصَلَ الْقَيْطِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَالِدُ غَيْظًا
وَالْمَطَرُ قَيْظًا أَيَّ إِذَا كَانَ الْهَوَاءُ فِيهِ كَالْقَيْطِ . وَفِي النَّهْيَةِ : لِأَنَّ
الْمَطَرَ إِذَا يُرَادُ لِلنَّبَاتِ وَيُرَدُّ الْهَوَاءُ وَالْقَيْطُ ضِدُّ ذَلِكَ .
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِنَهْيِ كَتَاةٍ الْفَزَارِيَّ :

حَتَّى تَعْدَرَ بَطْنُ الشَّيْءِ فِي أُنْفٍ ... وَقَاطَ مُنْتَبِذًا فِي أَهْلِهِ
الرَّاعِي قَالَ : وَعَدَّاهُ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَيْشَمِيُّ بِنْدَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ
يَصْفُ بَارِلًا :

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ ... يَرُدُّ شُغْبَ الْجُمَّحِ الْجَوَامِزِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

يَا رَخَمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ كَقَيْطُوا
وَتَقَيْطُوا بِهِ الْأَخِيرَةَ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَعَدَّاهُ ذُو الرُّمَّةِ
بِنْدَفْسِهِ حَيْثُ قَالَ :

تَقَيْطَ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ ... تَرَوْحُ الْبِرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ
رَتَبُ وَالْمَوْضِعُ الْمَقِيظُ وَالْمَقِيظُ كَمَقِيلٍ وَمَقْعَدٍ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقِيظَ بِأَرْضٍ لَا بُهْمِي فِيهَا أَيْ لَا مَرْعَى فِي الْقَيْظِ .

وَمَقِيظُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتَ الْقَيْظِ وَمصِيفُ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ الصَّيْفِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : السَّنَةُ
أَرْبَعَةٌ أَرْمَانٍ وَلِكُلِّ زَمَانٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ فُصُولُ السَّنَةِ :
مِنْهَا فَصْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ فَصْلُ ربيعِ الْكَلْبِ : آذَارُ وَنَيْسَانَ وَأَيْسَارُ ثُمَّ
بَعْدَهُ فَصْلُ الْقَيْظِ : حَزِيرَانُ وَتَمَّزُوزُ وَأَبُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْخَرِيفِ
: أَيْلُولُ وَتَشْرِينَ وَتَشْرِينَ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّتَاءِ : كَانُونُ وَكَانُونُ
وَشُبَّاطُ .

وَقَيْطَ طَهَ هَذَا الشَّيْءُ تَقْيِيظًا : كَفَاهُ لِقَيْظِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَكَذَلِكَ صَيِّفَانِي وَشَتَّانِي طَعَامُ أَوْ ثَوْبٌ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي ... مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَتِي .

تَخِذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ ... سُودٍ نَعَجَاتِ كِنَعَجَاتِ الدَّشَّتِ